

تمكين الابتكار الاجتماعي في الكويت

لمحة عامة عن الدولة

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب"¹

تمثل هذه اللوحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في البحرين

✓ تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي ✗ تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسسي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

تواصل الكويت تطوير فهمها الرسمي للابتكار الاجتماعي وتميل الحكومة إلى وضع الجهود الاجتماعية الابتكارية ضمن أجنادات التنمية والرعاية الاجتماعية الأوسع (على سبيل المثال: تسليط الضوء على الحلول الإبداعية في البرامج الاجتماعية)²

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

يتجلى تضافر الجهود المؤسسية في الكويت من خلال تكامل أدوار المؤسسات الوطنية؛ فعلى سبيل المثال تشرف وزارة الشؤون الاجتماعية على مبادرات الرعاية الاجتماعية، بينما تدعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (KFAS) العلوم والابتكار من أجل المنفعة المجتمعية³

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

لا توجد استراتيجية وطنية مستقلة للابتكار الاجتماعي. ويتم إدراج أهداف الابتكار الاجتماعي ضمن خطط التنمية الكويتية (رؤية الكويت الجديدة 2035)، التي تؤكد على الابتكار، والتنوع الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي الشامل⁴.

السياسات، القوانين واللوائح

توفر التشريعات العامة للقطاع الاجتماعي في الكويت بيئة مُمكنة:

- قانون المساعدات العامة رقم 12/2011 — برامج الرعاية للفئات الضعيفة⁵.
- ساهمت قوانين الجمعيات التعاونية في تعزيز حركة تعاونية قوية⁷.
- المدني أدت الإصلاحات الأخيرة إلى تحسين الشفافية للمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية لتعزيز مشاركة المجتمع في التنمية⁸.

الإحصائيات الرسمية

لا توجد إحصاءات حكومية رسمية حول "الابتكار الاجتماعي". وتقوم الدولة بتتبع نتائج البرامج الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي الأوسع. على سبيل المثال، بحلول عام 2019، ذكرت وزارة الشؤون الاجتماعية أن برامج المساعدات الخاصة بها قد دعمت أكثر من 2,000 أسرة محلية (و316,000 في الخارج) وسهلت توظيف 14,500 شاب⁹.

البرامج الحكومية

- الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (تأسس عام 2013) – صندوق عام لتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. يهدف إلى تحفيز ريادة الأعمال، وتنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل، رغم أنه غير مخصص حصرياً للمشاركة الاجتماعية⁸.
- الهيئة العامة للقوى العاملة (تأسست عام 2017) – هيئة حكومية تدعم رواد الأعمال والإدماج في سوق العمل. تعمل على تبسيط وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى المناقصات وإنفاذ السياسات، كما تقدم تدريباً مهنيّاً يشجع بشكل غير مباشر على ممارسات الأعمال الشاملة اجتماعياً⁹.

المنظومة

أصحاب المصلحة

- الاتحاد الكويتي لجمعيات التعاون الاستهلاكي: يقود شبكة من التعاونيات التي تخدم المجتمع المحلي، وتعيد استثمار الأرباح في المشروعات والخدمات المجتمعية، ما يجعلها ركيزة أساسية في الاقتصاد الاجتماعي داخل الكويت⁷.
- المنظمات غير الحكومية: تلعب منظمات مثل لويك (LOYAC) وإنجاز-الكويت دوراً في دعم التمكين الشبابي والمسؤولية المجتمعية. كما تعبر الجهود الإنسانية لجمعية الهلال الأحمر الكويتي عن مشاركة مجتمعية واسعة في المبادرات الاجتماعية، وإن لم تُصنف رسمياً تحت مصطلح "الابتكار الاجتماعي"⁵.

مبادرات الدعم

- يعتمد المبتكرون الاجتماعيون في الكويت على منظومة دعم تشمل:
 - حاضنات الأعمال، وتسريع المشاريع، والمنح، وورش العمل لصقل المهارات.
 - تمويل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (KFAS) وبرامجها التدريبية التي تدفع نحو إيجاد حلول علمية ومجتمعية مبتكرة³
 - تنظيم هاكاثونات ومسابقات الابتكار الشبابي وبرامج الحاضنات الأكاديمية والمجتمعية.

التعاون

- يواصل التعاون بين الجهات الفاعلة التوسع عبر شراكات متعددة الأطراف؛ ومن الأمثلة على ذلك مشاركة وزارة الشؤون الاجتماعية في تنظيم قمة حول تمكين المرأة في الابتكار الاجتماعي بالتعاون مع شركاء من الأمم المتحدة، مما يعكس توجهات تعاونية بين القطاع العام والمجتمع المدني.²

التمويل

خط التمويل

- تستمر موارد تمويل الأنشطة ذات الأثر الاجتماعي في التنوع عبر:
 - قروض ومنح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، الزكاة والأوقاف
 - كقنوات تمويلية خيرية لدعم المبادرات الاجتماعية⁴
 - تخصيصات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والتبرعات.
 - ثقافة العطاء في الكويت التي تستهدف فئات مثل الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة^{6,2}.

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

- لا يُستخدم مصطلح "الابتكار الاجتماعي" على نطاق واسع في الخطاب العام، حيث تُصاغ القضايا حول العمل الخيري أو ريادة الأعمال.
- المشاركة العامة مرتفعة من خلال التبرعات والتطوع⁴
- يسلط الإعلام والمسؤولون الضوء أحياناً على المبادرات الابتكارية التي يقودها الشباب والنساء²

الأبحاث

- الأبحاث الأكاديمية حول الابتكار الاجتماعي محدودة ولكنها في طور النمو.
- سلطت مراجعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لعام 2021 الضوء على الحاجة إلى تسخير الابتكار لمواجهة التحديات المجتمعية⁹
- تتناول الأبحاث القانونية والسياسية المحلية حوكمة المؤسسات الاجتماعية والموضوعات ذات الصلة¹⁰

التعليم ورأس المال البشري

- لا توجد في الكويت درجات علمية رسمية في الابتكار الاجتماعي.
- تظهر المواضيع بشكل متقطع في مناهج الأعمال والمشاريع اللاصفية.
- تقدم المنظمات غير الحكومية مثل لويك (LOYAC) تدريباً غير رسمي في القيادة، وحل المشكلات، وريادة الأعمال الاجتماعية⁵

المقاولاتية

83rd / 88



بلدان

بيئة الأعمال

تحسنت بيئة الأعمال في الكويت، حيث احتلت المرتبة 83 في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال (2020)

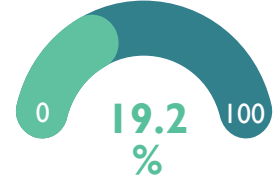
64th / 133



بلدان

بيئة الابتكار

والمرتبة 64 في مؤشر الابتكار العالمي (2023)



انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

شارك 19.2% من البالغين في ريادة الأعمال في مراحلها المبكرة في عام 2020 — وهي النسبة الأعلى في دول مجلس التعاون الخليجي

الوعي الاجتماعي والبيئي



التضامن

احتلت المرتبة السابعة عالمياً في مؤشر العطاء العالمي 2023



المشاركة السياسية

المشاركة الرسمية محدودة، لكن الهيئات الاستشارية (مثل مجلس الشباب الكويتي) والديوانيات تتيح الحوار المدني

0.-%



سكان

العمل التطوعي

ينتشر العمل التطوعي على نطاق واسع، لا سيما خلال شهر رمضان وفي الاستجابة للأزمات. وتعمل منظمات مثل جمعية الهلال الأحمر الكويتي على تعبئة شبكات واسعة من المتطوعين

87th / 180



بلدان

الاستدامة

احتلت المرتبة 87 في مؤشر الأداء البيئي (EPI) لعام 2022